

قرى الضيف

- (سخط المال من أكفكم ما ... حمدته السيوف والأقلام) - من الخفيف - .
- وله من رسالة كتبها بعد وفاة سيف الدولة إلى عدة الدولة أبي تغلب بن ناصر الدولة يذكر رغبته في قصده وإيثاره الانقطاع إليه وذلك في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .
- ومن أبرز لسيدنا صفحة رجائه ووفق للانقطاع إلى سعة نعمائه فقد استظهر لما بقي من عمره وحكم لنفسه بالفوز على دهره .
- (فما يقدح الفقر في حاله ... ولا يطمع الدهر في قصده) .
- (وكيف وقد صار ضيف الغمام ... وهو قريب على بعده) .
- (ومن علقت بأبي تغلب ... يداه احتذى البدر من سعده) .
- (همام قضى ا□ من عرشه ... له بالإمارة في مهده) .
- (فطود السيادة في دسته ... وشمس الرياسة في برده) - من المتقارب - .
- ولما ورد الجواب عن مكتوبه مقرونا بإزاحة العلة في جميع ما يحتاج إليه في سفره والتوقيع بالمبادرة في المسير إلى الموصل وردّها ولقي أبا تغلب برسالة طويلة منها .
- أفصح دلائل الإقبال وأصدق براهين السعادة أطال ا□ بقاء سيدنا ما شهدت العقول بصحته ونطقت البصائر بحقيقته ونعمة ا□ تعالى على الدين والدنيا بما أولاهما من اختيار سيدنا لحراستهما بناظر فضله وسترهما بطل عدله مفضحة بتكامل الإقبال مبشرة بتصديق الآمال .
- (محروسة ضمن الشكر الوفي لها ... عن الزيادة نيل السؤل في الدرك) .
- (تحقق الدهر أن الملك منذ نشأ ... له أبو تغلب اسم غير مشترك)